

قصيدتان

اتقول : حزين انت .. !

حزينة نفسي حتى الموت لهذه المذبحة

كبوحي

١ - من لبنان الي كبوحي

يا اكبر من كل الحزن

اتقول : بان الاسوار السود

وان الابواب الموصدة امتصت

ظلك حتى من باحات السجن

وبانك

ورغم الاغلال

ورغم الابواب المسدودة

لم يوهن قلبك الا حزني

اتقول : بان عذابني

يرهفك الآن ..

واني اصبحت كجلاديك

واني صيرت لياليك طوالا

معتمة

كدروب الظن

اتقول : بانك

لن تعرف موتك الا ساعة موتي

وبانك

لن تنكر صوتك

الا حينة يضى صوتي

وبانك بي

وبارضي

وبشعبي

وبحبي

تبقى اكبر من كل الموت

يا اكبر من كل الموت

لبيك

اجل ... لبك

فها اني اقرب من كفيك .. اليك

فلا تحزن

سأجيتك في قطرات المزن

سأجيتك

القأ

فرحا

وستبقى بعض سمائي في عيني ..

لا تحزن

يا الحامل بين ملاءته الدنيا

كل الدنيا

هيئات فمن مسن باصبعه طرفا من ثوبك

يحيا

هيئات

فمثلك ... ما مات

ومثلي .. يبقى حيا

٢ - سبحانك بيروت

سبحانك بيروت

فنحن بنيك الفقراء

ومن لم ننعم بلياك البيض

ومن لم تحسس شفتانا

عطيك

ولا خير اراضيك

ومن لم نتبلغ فيك

بغير جلود ايادينا المعروقة كالجوع

المصفرة كالداء

سبحانك بيروت

فنحن بنيك الفقراء

نموت من العطش المر

من الجوع انصامت كالسرت

نموت

ومن زرقة عينيك تغور بعيدا

ولتروي الفي بحر

نموت

ومن خضرة كفيك

ومد يديك

حقولا وغلالا ومنايع ماء

والباغي

والطاغي

والناهش لحم بنيك .. الماليء دربك بالموت

وبالعار وباللهب

قدمت لهم رأسك في صحن من ذهب

سبحانك بيروت

يا موتا اكبر من تابوت

يا موتا اكبر من ان يدفن او يعفن

تحت صليب من خشب

يا موتا

لا يعرف كيف يموت